أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي

مستخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة الآثار التربوية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، و تكونت عينة الدراسة من (٢٩٧) طالبة تم تطبيق الاستبانة الالكترونية عليهن في صيف العام الجامعي (١٤٣٦هـ) وتوصلت الدراسة إلى أن الآثار التربوية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي كبيرة، وذلك من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. وقدمت الدراسة عدد من التوصيات منها:

١. العمل علي وضع ضوابط لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعية بحيث تتماشى مع الشريعة الإسلامية والعادات والتقاليد، وسن القوانين والتشريعات، والتي تجرم الاستخدام السيئ للشبكات.

٢. ضرورة تنمية الأخلاقيات الاسلامية ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتفعيل دور الجامعات في تقديم برامج تساهم في رفع مستوى هذه الأخلاقيات.

٣. إنشاء فرق إلكترونية لمراقبة وتحديد إطلاق الشائعات، ومن ثم مكافحتها إلكترونياً، وذلك بالتعاون بين المؤسسات الاجتماعية في المجتمع.

٤. وضع تشريعات رادعة للجرائم المعلوماتية، ونشرها في مواقع التواصل وتحصين أفراد المجتمع ضد المؤثرات والثقافات الوافدة.

كلمات مفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعية / الأمن الفكري

Abstract:

The study aimed to find out the educational effects of the use of social networks on intellectual security at the university students from the perspective of students girl Princess Noura bint Abdul Rahman University, the study used the descriptive approach, study sample consisted of 297 female students who were applying electronic them the questionnaire in the summer of the academic year (1436 h) The study found that the educational effects of the use of social networks on intellectual security to the students of the university great, so from the perspective of

students the University of Princess Noura bint Abdulrahman. The study made a number of recommendations including:

- **Work on the development of controls for the use of social networking, so in keeping with Islamic customs and traditions of Sharia, the enactment of laws and legislation, and that criminalize the misuse of the networks.**
- **the need for the development of Islamic ethics and dissemination through social networking sites and activating the role of** universities **in the provision of programs that contribute to raising the level of this ethics**
- **Create an electronic monitoring teams to identify and launch** rumors**, and then electronically control, and cooperation between social institutions in the community.**
- **Put a deterrent to crimes legislation informatics, and published in the** communication **and immunization against members of the community influences and cultures expatriate sites**

Keywords:

Social communication network- intellectual security

مقدمة:

أصبح الإنترنت جزءاً لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية، وأحدث طوفاناً معلوماتياً وسرعة في نقل الأحداث التي تجري حول العالم بأكمله، فأصبحت المسافة بين المعلومة والإنسان تقترب من المسافة التي تفصله عن جهاز الحاسوب شيئاً فشيئاً، وزمن الوصول إليها لا يتعدى عدة ثوان(عابد، ٢٠١٢).

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات وأكثرها شعبية، وبالرغم من أن هذه المواقع أنشئت في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد، فقد امتد استخدامها ليشمل النشاط السياسي والأكاديمي والرياضي والاقتصادي وغير ذلك من الأنشطة (عوض، ٢٠١١). وهنا يؤكد عابد (٢٠١٢) على أن شبكات التواصل الاجتماعي كانت من أهم وأضخم انجازات هذا العصر، حيث عملت هذه الشبكات على تناول التطورات والأحداث المحلية والعالمية بسرعة فائقة أكثر من أي وسائل إعلامية أخرى لنقل الحدث سواء أكان حدثاً إخبارياً سياسياً أو تعليمياً أو تثقيفياً أو ترفيهياً. فقد أ صبح الفرد في أي مجتمع با ستطاعته أن يرسل ويستقبل ويتفاعل ويعقب ويستفسر ويعلق بكل حرية وبسرعة فائقة با ستخدام أشكال تعبيرية مختلفة كالمدونات Blogs ، واليوتيوب Youtype ، والفيس بوك

Facebook، وغيرها من الأ شكال الاجتماعية على شبكة الإنترنت التي أتاحت مساحة كبيرة للتعبير عن الرأي (رضوان، ورمضان، وعبد الوهاب،2010، 297)

وقد وجدت شبكات التواصل الاجتماعي إقبالاً كبيراً من جميع فئات المجتمع خاصة الشباب، فهي خدمات تسمح لهم بتبادل الآراء والأفكار مع الآخرين وأيضا لمناقشة القضايا الاجتماعية، وتسمح للأ فراد بالتعامل مع الآخرين وهذه المزايا لا يمكن توفيرها من خلال وسائط الاتصال التقليدية (Jain,Gupt) &Anand,2012,37, وحققت هذ الشبكات شعبية كبيرة وانتشاراً جماهيرياً عالمياً بين المستخدمين، لم تستطيع أي وسيلة اتصالية أخرى الوصول لهذا. فقد ارتفع عدد مستخدمي الإنترنت في كل مناطق العالم بشكل إجمالي، حيث يقدر اليوم وجود نحو ٣,١٤٤ مليار مستخدم وهو ما يقارب نسبة ٤٠ بالمئة من سكان العالم.(١)

ويعتبر أبو فاشلة (٢٠١١) أن فئة الشباب هم الأكثر مواكبة للتطورات التقنية في مجتمعاتهم، كون معظمهم جزءاً من العملية التعليمية، إضافة لمتطلبات سوق العمل المتزايدة والمرتبطة أساسا بالقدرة على استيعاب واستخدام ومتابعة التقدم التكنولوجي. فضلاً عن عوامل أخرى تشكل فيها المعلوماتية مركبا هاماً في حياة الشباب، كالتواصل، وقضاء وقت الفراغ. أما الصاعدي (٢٠١٢) فيرى أن هذا العالم التقني التكنولوجي الذي يحياه شباب اليوم، سيطر على أكثر اهتماماتهم وأخذ الكثير من أوقاتهم، وكان له أثره الكبير الإيجابي والسلبي على هوية هؤلاء الشباب الاجتماعية والوطنية وعلى العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع الواحد.

ونتيجة لذلك، وقع شبابنا في تشتت واضح في الأهداف والغايات، حيث أدت التغيرات العالمية المتسارعة إلى عدم مقدرة الشباب على التمييز الواضح بين ما هو صواب وما هو خطأ؛ مما أدى إلى حدوث أزمة فكرية، كان لها أثراً كبيراً في دفع الشباب للتمرد والثورة على قيم المجتمع واغترابهم شبه التام عن القيم التي جاءت بها الثورة العلمية والتكنولوجية(إبراهيم وموسى،2003، 52)، وذلك لأن معطيات التقنيات الحديثة كثيرة ومجالاتها متعددة ضربت جذورها في أعماق المجتمع فأخذت تغير في سلوك الفرد .والتغير في السلوك لابد أن يواكبه شيء من الحذر، (الشاعر،2006 ، . 274)

ومن جانب آخر تُعَرّض الشبكة الاجتماعية الشباب والمراهقين لبعض المخاطر الناتجة عن محدودية الضبط الذاتي والتعرض لأفكار غريبة من أشخاص غير معروفين، وكذلك التعرض للترهيب، والقضايا الجنسية(Lenheart A., 2010). إضافة إلى زيادة التحديات التي تواجه الأمن الفكري لدى الشباب فمنها الحروب العقائدية، والعسكرية، والنفسية، والإعلامية، وطفرة المعلومات ونشوء الجماعات المتطرفة

والإرهاب والظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتي تمثل تحديات حقيقية للأمن الفكري في المجتمعات الإسلامية (الجحني، 2005 ، 184)

وقد أدركت حكومة المملكة العربية السعودية متطلبات الاندماج فى ظل العولمة والوفاء بمتطلباتها والعمل على تحقيقها، حيث تصدرت المملكة العربية السعودية المؤشر الأساسى من بين الدول الخمس الأوائل فى كافة قطاعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مما يجعلها تحتل المرتبة الأولى بين الدول العربية والمرتبة الرابعة عالميا.(٢) وبرزت جهودها في تعزيز الأمن الفكري لأبنائها من خلال اتخاذها الوسطية والاعتدال منهجاً لها في جميع شؤونها، والاهتمام بالتعليم، والعمل على نشره، وإنشاء مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، وتوجيه مؤسسات المجتمع لتحقيق الأمن الفكري. (جامعة الملك سعود)

وفي هذا الصدد أطلق التعليم السعودي برنامج الأمن الفكري للحد من الانحراف الفكري في مدارس التعليم العام للبنين والبنات، وعلى مستوى التعليم العالي أنشأت جامعة الملك سعود (كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري) بهدف الإسهام في تنمية ثقافة الأمن الفكري والاهتمام به على كافة الأصعدة، وانجاز دراسات حول الظواهر والممارسات المنافية لمفهوم الأمن الفكري، والإسهام في وضع حلول عملية لمعالجة الأفكار المنحرفة والتيارات المخلة بالأمن الفكري.كما بادرت جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بانشاء جمعية الأمن الفكري للإسهام في تحقيق تلك الأهداف. وتم عقد عدد من المؤتمرات الدولية والمحلية في الأمن الفكري منها ملتقى أثر المعلم والمعلمة في تحقيق الأمن الفكري خلال الفترة: من ١٤٣٥/٤/١٥ هـ إلى ١٤٣٥/٤/١٩ هـ الذي أقامته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، و المؤتمر الوطني العشرين للحاسب آلالي الذي نظمته جمعية الحاسبات السعودية بعنوان الشبكات الاجتماعية والأمن الفكري والوطني خلال الفترة ٢٢ -١٤٣٦/٤/٢٣هـ.(٣)

وحيث إن ظاهرة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وموضوع الأمن الفكري الذي تشبعه شبكات التواصل الاجتماعي لم تأخذ الاهتمام الكافي بما يتناسب وانتشارها المضطرد، خصوصاً بين فئات الشباب الجامعي، الذين يُعدّون الأكثر استخداماً للإنترنت، حيث يميل الشباب إلى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بسبب ما تحققه لهم من اشباع لحاجات ولرغبات لا يستطيعون تحقيقها بوسائل أخرى و حسب البيانات يشكل الإنترنت وما يحتويه من شبكات للتواصل مصدراً للمعلومات لدى (٤٤%) من الشباب السعودي، وانطلاقاً من توصيات المؤتمر العشرين لجمعية الحاسبات السعودية (٤) التي أكدت على أهمية نشر ثقافة الرقي في الحوار والنقاش ومسؤولية السلوك على الإنترنت. كما أوصت بتضمين تطبيقات شبكات التواصل في المناهج والأنشطة التعليمية والبحثية، إضافة لضرورة استثمار تأثير الشبكات الاجتماعية في التحصيل، تسعى هذه

الدراسة بشكل عام إلى معرفة أثر شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة على الأمن الفكري من منظور تربوي. ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس:

ما الآثار التربوية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟ ويتفرع منه السؤالين التاليين:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تعزى لمتغير "التخصص" في أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات التعليم الجامعي ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تعزى لمتغير "المستوى" في أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات التعليم الجامعي ؟

أهداف الدراسة:

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على:

١. شبكات التواصل الاجتماعي واستخداماتها لدى الشباب الجامعي.
٢. مقومات الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي.
٣. انعكاسات شبكة التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلاب التعليم الجامعي.
٤. أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلاب التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم.
٥. الفروق بين متوسطات استجابات طالبات التعليم الجامعي بالمملكة العربية على استبانة الأمن الفكري من منظور تربوي، والتي تعزى لمتغيرات "المستوى ،التخصص".

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من عدد من الاعتبارات هي:

١. تنبثق أهمية الدراسة من أهمية موضوعها، فالعصر الحالي هو عصر التغيرات والتحولات التي أحدثت وما تزال انعكاسات حادة وهزات عنيفة في فكر المجتمع وثقافته، وخلقت ضغوطاً وتحديات تربوية ضخمة، تتطلب المواجهة من قبل التعليم الجامعي.

٢. أنها تستهدف فئة الشباب وهم المتأثرون بالمشكلة بشكل مباشر وأكثر من غيرهم من قطاعات المجتمع لاسيما وأنه من أو مع نشأة هذا التيار التكنولوجي الجارف، حيث ستشكل آراء هذه الفئة المستهدفة من المجتمع محور الدراسة.

٣. عنايتها بالجامعة كمؤسسة تربوية اجتماعية تحتضن الشباب في أخطر المراحل العُمرية التي يحتاجون فيها إلى التوجيه الصحيح والتحصين اللازم لكثيرٍ من الانحرافات الفكرية على وجه الخصوص.

٤. أن الأمن الفكري هو أساس الأمن وهو الجدار الذي تتحطم عنده سهام الاختراق الثقافي، والاستلاب الحضاري، فيمنع بذلك الاضطراب في الفكر والخلل في العمل، ووحدة المجتمعات واستقرارها الأمني والسياسي.

٥. تستمد هذه الدارسة أهميتها من عدم وجود أية دارسة في أثر الشبكات الاجتماعية على الأمن الفكري من منظور تربوي من وجهة نظر طالبات المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية (حسب علم الباحثة).

٦. كما تستمد أهميتها من نوعية العينة، التي هي طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في الرياض، واللواتي هن رائدات المستقبل، لذا فإن معرفة أثر الشبكات الاجتماعية على الأمن الفكري لديهن؛ من شأنها أن تعمل على تقديم رؤية شاملة لكيفية توظيف هذه الشبكات، واستغلالها عند التخطيط للبرامج التعليمية.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود الزمانية: صيف العام الدراسي 1436ه

الحدود المكانية: جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالرياض

الحدود البشرية: طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالرياض

الحدود الموضوعية: الشبكات الاجتماعية. الحدود الموضوعية:اقتصرت الدراسة على سمات شبكة التواصل الاجتماعي وخصائها ومقومات الأمن الفكري التربوي لدى طلبة التعليم الجامعي، وانعكاسات شبكة التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي.

مصطلحات الدارسة

الشبكات الاجتماعية Social Network هي مواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثانى للويب تتيح التواصل مع الأفراد في بيئة تعلم افتراضي يجمع هم حساب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء.(الفار، 2012، 7) وتعرف الباحثة الشبكات الاجتماعية إجرائيا بأنها مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت، تتيح التواصل بين الأفراد فى بنية مجتمع افتراضي، يجمع بين أفرادها اهتماما مشتركا يتم التواصل بينهم من خلال الرسائل، أو الاطلاع على الملفات الشخصية، ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التى يتيحونها للعرض، سواء أكانوا أصدقاء معروفين فى الواقع، أم أصدقاء تم التعرف عليهم من خلال السياقات الافتراضية.

الأمن الفكري: هو القدرة أو المحافظة على سلامة الأفكار والمعتقدات الصحيحة لدى الأفراد مع تزويدهم بأدوات البحث والمعرفة وبيان طرق التفكير الصحيح، ويكمل هذا ويتممه مسلك الأدب والتربية وحسن الاتصال (الإتربي،2011، 170)

ويعرف إجرائياً: هو صيانة فكر طالبات المستوى الجامعي، وثقافتهم، وقيمهم، وحمايتها من أي فكر مُنحرف، أو دخيل، أو وافد، أو مستورد لا يتفق (انغلاقاً أو انفتاحاً (مع الثوابت والمنطلقاتً الرئيسة والأصيلة له.

الاطار النظري وما يتضمنه من دراسات سابقة:

أولاً: شبكات التواصل الاجتماعي واستخداماتها لدى الشباب الجامعي:

أدى ظهور الجيل الثاني من التعلم الالكتروني والذي يهتم بتوظيف الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمة؛ إلى تغير مفهوم التعلم الإلكتروني ليشمل جوانب أكثر تفاعلية وانتاجية وشخصية أيضاً، ومن المميزات التي يقدمها الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني، المدعم بأدوات الويب2.0 والشبكات الاجتماعية مايلي: (الشرقاوي،2012 ،543-454)

- **تسمح للمتعلم باستخدام برامج تعتمد على متصفح الموقع الواحد، ولذلك يستطيع المتعلمون أن يمتلكوا صافحاتهم الخاصة على الموقع والتحكم فيها.**
- **إمكانية الدراسة والمشاركة في محتويات الويب التي ينتجها المتخصصون المهنيون في التدريس وغيرهم مع كافة أعضاء مجتمع التعلم.**
- **تعرض اهتمامات وأعمال المتعلم وتتيح له القدرة على إضافة محتوى وتعديله.**

- إمكانية اختيار، وتصنيف، وتبويب محتويت الويب على نحو يجعلها أكثر قابلية للتواءم مع اهتمامات واحتياجات المستخدمين، فضلا عن مساعدتهم في بناء وادارة بيئات تعلمهم الشخصية التي يعتبرها الكثيرون مستقبل التعلم الالكتروني
- الربط والتكامل بين الأفراد والجماعات، وتيسير قنوات الاتصال، والارتقاء بالعمل التشاركي من منظور شبكي
- تزويد المتعلم بأنظمة تفاعلية تسمح بمشاركته في تفاعل اجتماعي
- تسمح للمتعلم بتغيير قاعدة البيانات الخاصة به وتحديثها

وتشترك التقنيات الاجتماعية في خصائص أساسية بينما تتمايز بعضها عن الأخرى، بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدميها، ومن أبرز تلك الخصائص:

- الملفات الشخصية / الصفحات الشخصية: Profile Page ومن خلال الملفات الشخصية يمكنك التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه مثل: الجنس، تاريخ الميلاد ،البلد ،الاهتمامات والصورة الشخصية بالإضافة إلى غيرها من المعلومات.
- الأصدقاء / العلاقات: Friends / Connectionsوهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين .
- إرسال الرسائل: وتتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص، سواء كان في قائمة الأصدقاء لديك أو لم يكن.
- •ألبومات الصور: تتيح التقنيات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور فيها واتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاطلاع والتعليق حولها.
- المجموعات: تتيح كثير من مواقع التقنيات الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكنك إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة ويوفر موقع الشبكة الاجتماعية لمالك المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبه ما تكون بمنتدى حوار مصغر وألبوم صور مصغر كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف ب Events أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة له ومعرفة عدد الحاضرين من عدد غير الحاضرين.
- الصفحات: تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث ويقوم المستخدمين بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات

عن طريق تقسيمات محددة ثم إن وجدوا اهتماما بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي (الدراب، 2012)

أنواع شبكات التواصل الاجتماعي:

ظهرت أنواع كثيرة ومتعدد لشبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت كما يلي:

الفيسبوك: Facebook هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة" فيس بوك "محدودة المسؤلية كملكية خاصة لها.

التويتر: Twitter هو موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر والتي تسمح لمستخدميها بإرسال تحديثات Tweets عن حالتهم بحد أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة .وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة SMSأو برامج المحادثة الفورية.

المدونة blogger: ظهرت المدونات في عام 1997 على يد، John Bargerإلا أن انتشارها على نطاق واسع لم يبدأ إلا بعد عام 1999 المدونات هي وسيلة هائلة للتواصل بين فريق العمل وأفراد الشركة الواحدة، فهي تسمح لأفراد الفريق بإضافة الروابط والملفات والتعليقات.

المنتديات: forums هي إحدى خدمات شبكة الإنترنت التي انتشرت في الفترة الأخيرة انتشاراً واسعاً غير مسبوق، وتسمح المنتديات بتبادل الآراء والأفكار والملفات بين الأشخا ص كما تقدم النصائح لكثير من المشكلات والاستفسارات التي يطرحها الأعضاء، ويتفرع من المنتدى العام منتديات فرعية لكل تخصص، وداخل كل تخصص تعرض موضوعات معينة، وتتنوع المنتديات وفقاً لاهتمامات الأشخاص المشتركين فيها.

تويتر: Twitter ومن تقنيات التواصل الاجتماعي التدوين المصغر تويتر، وهو فن مشتق من التدوين ولكنه يقتصر على إرسال رسائل أو تحديثات بحد أقصى 641 حرف فقط للرسالة الواحدة، وبشكل أكثر تلخيصاً يمكن أن نقول أن التدوين المصغر عبارة عن تحديثات كتابية تصف الأحداث التي تعاصرها في يومك على مدار الساعة ليقرأها جميع الأشخاص المتابعين لك ويمكن تشبيه ذلك بإرسال رسالة نصية لهاتف جوال وسوف تظهر الرسالة على صفحتك الخاصة مرتبة زمنياً من الأحدث للأقدم، ويتيح الموقع ارسال الرسالة سواء عن طريق الموقع على الانترنت أو عن طريق هاتفك الجوال وذلك بعد تفعيل الخدمة من خلاله.

اليوتيوبYouTube: هو موقع للمشاركة بمقاطع الفيديو حيث يمكن للمستخدمين تحميل، وعرض، والتعليق على مقاطع الفيديو، ويعرض الموقع مجموعة واسعة من محتوى الفيديو والتي تم تحميلها من قبل المستخدمين، بما في ذلك مقاطع من الأفلام أو التلفزيون أوالأغاني المصورة، فضلا عن المحتوى التي يخرجها ويحملها الهواة مثل تدوين الفيديو أو الأفلام القصيرة .ويتم تحميل معظم المحتوى على موقع يوتيوب من قبل الأفراد.

سناب شات (Snapchat): هو تطبيق رسائل مصورة وضعها إيفان شبيغل وروبرت مورفي، ثم طلبة جامعة ستانفورد . عن طريق التطبيق، يمكن للمستخدمين التقاط الصور، وتسجيل الفيديو، وإضافة نص ورسومات، وإرسالها إلى قائمة التحكم من المتلقين. و هذه الصور والمقاطع المرسلة على أنها "لقطات" تعرض مرة واحدة للمتلقين وبعد ذلك سوف تكون مخفية من الجهاز المستلم وتحذف من الخوادم الخاصة بسناب شات ايضًا.(٥)

الواتس أب (WhatsApp): هو تطبيق تراسل فوري، محتكر، ومتعدد المنصات للهواتف الذكية. ويمكن بالإضافة إلى الرسائل الأساسية للمستخدمين، إرسال الصور، الرسائل الصوتية، الفيديو والوسائط. تأسس ال WhatsApp في عام (٢٠٠٩) و يتنافس WhatsApp مع عدد من خدمات الرسائل الآسيوية (مثل LINE، KakaoTalk، وWeChat)، تم ارسال عشرة مليارات رسالة يوميه على ال WhatsApp في آب ٢٠١٢، كما زادت مليارين في نيسان ٢٠١٢ ومليار في أكتوبر الماضي .وفي ال ١٣ من يونيو ٢٠١٣، أعلنت WhatsApp على تويتر، أنها قد وصلت سجلاتهم اليومية الجديدة إلى ٢٧ مليار رسالة. وقد قامت شركة الفيس بوك بشراء الواتس اب في ١٩ فبراير من العام ٢٠١٤ بمبلغ ١٩ مليار دولار أمريكي. والواتس يتزامن مع جهات الاتصال في الهاتف، لذلك لا يحتاج المستخدم لإضافة الأسماء في سجل. (٦)

الانستجرام (Instagram): هو تطبيق مجاني لتبادل الصور وشبكة اجتماعية أيضا، أطلق في أكتوبر عام (٢٠١٠)، يتيح للمستخدمين التقاط صورة، وإضافة فلتر رقمي إليها، ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية، وشبكة إنستغرام نفسها. وتضاف الصور على شكل مربع، وتأخذ عادة بواسطة كاميرات الهاتف المحمول. (٧)

ثانياً: أهمية الأمن الفكري لطلبة التعليم الجامعي:

يعدّ التعليم الجامعي من الأدوات الأساسية التي تسهم في تأصيل هوية المجتمع وبلورة ملامحه في الحاضر والمستقبل معاً، وهو ضمان التطور السليم للأمة في مسيرتها نحو أهدافها في مختلف ميادين الحياة وهو السبيل الأكيد لإعداد القوى البشرية المتخصصة التي تخطط لنمو المجتمعات وتقدمها(أبو سمرة والطيطي،2008 ، 118) . ويمكن توضيح أهمية الأمن الفكري لطلبة التعليم الجامعي من خلال ما يلي: (الويحق، 2005، 60 – 61)

١. تأتي أهمية الأمن الفكري من كونه يستمد جذوره من عقيدة الأمة ومسلماتها، ويحدد هويتها، ويحقق ذاتها، ويراعي مميزاتها، وخصائصها.
٢. أن الأمن الفكري حماية لأهم المكتسبات، و أعظم الضروريات: دين الأمة وعقيدتها.
٣. أن منافذ الأمن الفكري أوسع من أن تحد، فالأمن الفكري يحتاج إلى حراسة كل عقل، وحمايته من الاختراق قدر الإمكان.
٤. إن الأمن الشامل مسؤولية الأمة، ولكن الأمن الفكري مسؤولية كل فرد، ولو كانت تلك المؤسولية متعلقة بذاته.
٥. أن الإخلال بالأمن الفكري قد يكون بأيدي الأعداء المباشرين للأمة، وقد يكون ذلك الإخلال بأيدي بعض أبناء الأمة.

من خلال ما سبق نجد أن أهمية الأمن الفكري تنبع من ارتباطه بدين الأمة، وأساس ذكرها وعلوها، وسبب مجدها وعزها، ومن غايته المتمثلة في سلامة العقيدة، واستقامة السلوك، وإثبات الولاء للأمة، وتصحيح الانتماء لها، كما ترجع أهمية الأمن الفكري إلى ارتباطه بأنواع الأمن الأخرى، و أنه الأساس لها، والركن الأهم في نظم بنائها.

ثالثاً: انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلبـــة التعليم الجامعي

إن تفاعل الطالب بشخصه وعقله وفكره مع شبكات التواصل الاجتماعي يترك أبعاداً متعددة الاتجاهات تنعكس سواء بالإيجاب أو السلب على أمنه الفكري وهذه الأبعاد هي:

البعد الاجتماعي والنفسي: شبكات التواصل الاجتماعي ظاهرة حقيقية، والتفاعل مع الإنترنت يسعى إلى تخريب الروابط الاجتماعية لأنه يغير في طبيعة

العلاقات الإنسانية بتشجيعها بشكل من الاتصال دون الاحتكاك(الأسطل،2011 ، 18) ومن المشكلات التي نجمت عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي: إخفاء الشخصية، الإدمان، العزلة الاجتماعية.

البعد الديني والأخلاقي: أدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي إلى التخفيف من القيود والحدود التي كانت تقوم بعملية ضبط السلوك المعلوماتي، وأصبح من الممكن تجاوز القيم والمعايير والضوابط الاجتماعية(الأسطل، 2011 ،19)، فهناك مواقع إباحية تعمل على تدمير القيم والأخلاق، وتنمي الرذيلة، وتبعد الإنسان عن دينه وعاداته وتقاليده، وتدفعه لارتكاب الجرائم وفعل المحرمات، وبالرغم من بعض الحلول التكنولوجية لمنع العثور على تلك المواقع إلا أنها غيرمجدية (قنيطة، 2011 ، 22).

البعد السياسي: يسعى الإنترنت إلى تحقيق إطار سياسي مناسب مرتبط بالسلطة لأنه يسعى إلى تمويلها(الأسطل، 2011 ، 18)، ولكن هناك العديد من المشكلات السياسية التي يسببها الاستخدام السيئ لشبكة الإنترنت، ومن هذه المشكلات: (قنيطة،2011 ، 28 – 30) الإرهاب الإلكتروني، المواقع المعادية، التجسس الإلكتروني.

البعد الاقتصادي: في الوقت الذي ساعدت فيه شبكات التواصل الاجتماعي إلى تغيير طرق الأداء الاقتصادي بانخفاض الأسعار والأجور هذا فضلاً عن تمكن الناس من أداء عملهم وهم في منازلهم (الأسطل،2011 ، 19)إلا أن الاستخدام السيئ لشبكات التواصل الاجتماعي ارتبط ببعض المشكلات الاقتصادية منها: الجرائم المالية" القمار، غسيل الأموال، جرائم السطو على أرقام البطاقات الائتمانية، تزوير البيانات "وتدمير المواقع مما يسبب ضربات اقتصادية لأصحاب المصانع الكبرى والشركات العالمية والبنوك والوزارات (قنيطة، 2011 ، 24 – 27ويرى المتأمل أن هذه المشاكل جميعها مخالفة لتعاليم الدين الإسلامي، وبذلك لا يجوز لأي مسلم اقترافها، ويجب العمل على بث روح الإسلام والتمسك به لدى الشباب حتى يتمكنوا من مواجهة تلك الأخطار، ومن الاستفادة من تلك الشبكة فيما هو مفيد.

أولاً: دراسات تناولت شبكات التواصل الاجتماعي:

دراسة Al-Saggaf, Weckert,Williamson, (2002) والتي استهدفت التعرف على أثر استخدام مجتمعات الإنترنت في حياة الأفراد، حيث شملت عينة الدّراسة عشرة أشخاص نصفهم من الذكور وتم استطلاع رأيهم عن طريق البريد الإلكتروني وأظهرت نتائج الدراسة أن مجتمعات الإنترنت ساهمت في تطوير شخصية الأفراد الذين أصبحوا أكثر نضجا و أصحاب عقول متفتحة.

دراسة (Ellison,, Steinfield, & Lampe,(2007 والتي استهدفت التعرف على فوائد الفيسبوك بالنسبة للعلاقات الاجتماعية بين طلبة الجامعة، وتم تطبيق استبانة على عينة من طلبة الجامعة في الولايات المتحدة، و أظهرت النتائج وجود علاقة قوية بين استخدام الفيسبوك والحفاظ على العلاقات الاجتماعية بين الطلبة وترسيخها.

دراسة فالنزولا وبارك وكي(Valenzuela, Park, & Kee (2009والتي استهدفت التعرف على أثر الفيسبوك- كأحد مواقع الشبكة الاجتماعية الأكثر شعبية بين طلبة الجامعات في الولايات المتحدة -على الاتجاهات والسلوكيات التي تحسن العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، وتم تطبيق استبانة عبر شبكة الإنترنت على مجموعة من طلاب الجامعات في مختلف أنحاء ولاية تكساس عددهم (٦٠٣)، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين عدد مرات استخدام الفيسبوك ورضا الطلبة عن الحياة.

دراسة رضوان، ورمضان، وعبد الوهاب (٢٠١٠) والتي استهدفت التعرف على دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تنمية حرية التعبير عن الرأي لدى طلاب الجامعة، ولتحقيق ماسبق استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأسلوب تحليل المضمون وذلك لتحليل بعض المدونات الخاصة ببعض الحركات الطلابية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال ساعد بالفعل على تكوين مجتمع جديد بكل المقاييس، مجتمع أطلق عليه المجتمع الافتراضي.

دراسة العلاونة(٢٠١٢) وقد هدفت إلى التعرف على دور تقنيات التواصل الاجتماعي، في حفز عينة الدارسة نحو المشاركة في فعاليات الحراك الجماهيري، وقد أكدت نتائج الدراسة على أن تقنيات التواصل الاجتماعي يمكن الاعتماد عليها أكثر من الوسائل التقليدية في تكوين الآراء تجاه الموضوعات المهمة في المجتمع لأنها تقدم الحقيقة، فضلا عن أنها تسمح بحشد المؤيدين حول موقف معين.

دراسة منصور(٢٠١٢) هدفت إلى معرفة دور تقنيات التواصل الاجتماعي في تحقيق الاحتياجات لدى الشباب، وأكدت نتائج الدارسة إلى ارتفاع نسبة استخدام تقنيات التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة، وأن هناك خمس حاجات يحققها استخدام تقنيات التواصل الاجتماعي، ومنها وهذه الحاجات مرتبة حسب اولويات استخدامها وهي: حاجات معرفية لتبادل الخبرات والمعلومات مع الآخرين، وحاجات وجدانية للشعور بالذات و لدعم أفكار اجتماعية معينة، وحاجات شخصية للتعبير عن الآراء بحرية، وحاجات اجتماعية للتواصل، وحاجات الهروب من الواقع وللتغلب على الإحساس بالوحدة.

ثانياً: دراسات تناولت الأمن الفكري

دراسة العتيبي (2007) والتي استهدفت التعرف على مدى قيام المعلم بدوره في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب من وجهة نظر المعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة أداة للدراسة الميدانية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلم يقوم بدوره في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب.

دراسة أبو حميدي (2010) والتي استهدفت التعرف على الأسس التي يبنى عليها الأمن الفكري، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال تتبع نصوص القرآن الكريم، والأحاديث النبوية، وأقوال المفكرين لاستنباط أسس الأمن الفكري، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أكدت التربية الإسلامية على أمور مهمة لتحقيق الأمن الفكري من خلال الأسس العقائدية في ضوء التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في حياته بوسطية واعتدال دون تعصب لرأي أو هوى.

درا سة أبو عرَّاد (2010) والتي استهدفت التعرف على دور الجامعة كواحدة من أبرز المؤسسات التربوية التي تحتضن فئة الشباب ممن هم في أخطر المراحل العمرية التي يحتاجون خلالها إلى استيعاب مفهوم الأمن الفكري، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي وتحليل أدبيات البحث التربوي المتعلقة بموضوع الدراسة، وأخيراً قدمت الدراسة تصورا مقترحا لدور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري، إضافة إلى عدد من التوصيات والمقترحات لتفعيل التصور المقترح.

دراسة القحطاني (2010) والتي استهدفت التعرف على مستوى قيم المواطنة لدى الشباب في الجامعات السعودية، ومدى إسهامها في تعزيز السلامة والأمن الوقائي، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة أداة للدراسة الميدانية تم تطبيقها على عينة قوامها 348 طالبا، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: تعد قيمتا المواطنة موضوع الدراسة(المشاركة –النظام) من القيم ذات الأهمية المرتفعة في مجال الإسهام في تعزيز الأمن الوقائي.

دراسة الإتربي (2011) والتي استهدفت توضيح مكانة الجامعة من تحقيق الأمن الفكري، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتحليل أدبيات البحث التربوي وأخيراً قدمت الدراسة تصورا مقترحا لدور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها.

دراسة الشهراني (2012) والتي استهدفت التعرف على أثر الحراك المعرفي على الأمن الفكري في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج

الوصفي، والاستبانة أداة للدراسة الميدانية، تم تطبيقها على عينة قوامها 676 عضو هيئة التدريس ببعض الجامعات السعودية، وتوصلت الدراسة وجود ارتباط طردي بين متغير الحراك المعرفي ومتغير الأمن الفكري.

دراسة فارس (2012) والتي استهدفت توضيح أن الأمن الفكري يكتسب أهميته في حياة الأمة الإسلامية بوصفه أحد مكونات الأمن بصفة عامة، كما تعرضت الدراسة لمحاضن الأمن الفكري ووسائل تحقيقه، بالإضافة إلى مفهوم الانحراف الفكري وأسبابه ومظاهره وأثره على الأمن وعلاجه، وأخيراً قدمت الدراسة عددا من النتائج والتوصيات

دراسة أبو خطوة والباز(2014) استهدفت التعرف على انعكاسات شبكة التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستبانة تم تطبيقها على عينة قوامها(104) طالب وطالبة في الجامعة الخليجية بمملكة البحرين، وأظهرت نتائج الدراسة أن أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الطلبة بصفة عامة بدرجة متوسط مما يؤكد ضرورة العمل على توعية الطلبة في المراحل

التعليمية المختلفة باستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي والعمل على تنمية التفكير الناقد لديهم ليتمكنوا من فرز ما يعرض عليهم من أفكار وآراء، وعدم الانسياق وراء الدعوات الهدامة التي تضر باستقرار وأمن المجتمع. وانتهت الدراسة بتقديم تصور مقترح لتوظيف شبكة التواصل الاجتماعي في تفعيل الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين.

تعليق عام على الدرا سات السابقة:

في ضوء استعراض الدراسات السابقة تبين ما يلي:

أولاً: الدراسات التي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي:

١. استهدفت الدراسات التي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي ما يلي:

أ- التعرف على الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت من وجهة نظر عينة الدراسة

ب- أسباب ارتياد طلبة الجامعة مواقع التواصل الاجتماعي.

٢. المنهج الوصفي هو المنهج المتبع لمعظم الدراسات التي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي.

٣. عينة الدراسة الميدانية لمعظم الدراسات السابقة هي الشباب الجامعي.

٤. استخدمت معظم الدراسات السابقة الاستبانة إما الورقية أو الالكترونية.

٥. توصلت الدراسات التي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي إلى تكوين تصور حول شبكات التواصل الاجتماعي وإمكانياتها وأهمية استخدامها، وبعض المشكلات التي تحول دون الاستفادة منها.

ثانياً: الدراسات التي تناولت الأمن الفكري

١. استهدفت معظم الدراسات التي تناولت الأمن الفكري العمل على تحصين فكر الفرد وعقله من الانحراف عن الوسطية والاعتدال عند التعامل في الحياة، لاسيّما القضايا الفكرية التي تشكل مصدر تهديد للأمن الفكري.

٢. كانت الاستبانة هي الأداة التي استخدمتها أغلب الدراسات السابقة، مع وجود دراسات اعتمدت على تحليل أدبيات البحث التربوي للإجابة عن أسئلة الدراسة.

٣. توصلت الدراسات التي تناولت الأمن الفكري إلى عدد من النتائج من أهمها:

أ- أهم الأساليب والآليات الممكنة لتعزيز الأمن الفكري فى مستويات التعليم الجامعي.

ب- الأمن الفكري أهم مُتطلبات الوقاية من الانحراف الفكري ومواجهته ومُعالجته، ومن ثم حماية الأمن الوطني والإقليمي والدولي من مخاطره.

ج- أهمية دور المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعة في الحفاظ على الأمن العام أو الشامل، من خلال تنمية الوعي بأهمية الأمن الفكري عن طريق تعليم المعايير الاجتماعية، والقيم، والاتجاهات، والأدوار الاجتماعية الجديدة بشكل مضبوط ومنظم.

كما أنه – في حدود علم الباحثة –لم توجد دراسة بحثت في أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبة التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية من منظور تربوي بشكل مباشر.

إجراءات الدراسة:

منهجية الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع عن طريق جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة وتصنيفها وتنظيمها، والتعبير عنها بهدف الوصول إلى استنتاجات أو تعميمات تساعد على تطوير هذا الواقع.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، أما عينة الدراسة الفعلية فقد بلغ عددها (٢٩٧) طالبة، تم جمعها الكترونياً.

ثالثاً: وصف مفردات عينة الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لمفردات عينة الدراسة ولوصف مفردات عينة الدراسة استخدمت الباحثة التكرارات (ك)، النسبة المئوية (%)، وقد صنفت الباحثة مفردات عينة الدراسة من حيث: (التخصص، المستوى)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، فضلاً عن ذلك فإنها تعكس الخلفية العلمية لمفردات عينة الدراسة، الجداول التالية توضح ذلك:

جدول (١)
توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
كليات انسانية	153	٪51.5
كليات علمية	120	٪40.4
كليات صحية	24	٪8.1
المجموع	٢٩٧	٪١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من مفردات عينة الدراسة تخصصهن كليات إنسانية وعلمية.

جدول (٢)
توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة
2-1	27	٪9.1
4-3	66	٪22.2
6-5	69	٪23.2
8-7	135	٪45.5
المجموع	٢٩٧	٪١٠٠

من خلال استعراض الجدول السابق يتبين أن (٤٥,٥٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة في المستوى السابع أو الثامن، في حين وجد أن (٢٣,٢٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة في المستوى الخامس أو السادس، بينما وجد أن (٢٢,٢٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة في المستوى الثالث أو الرابع، كما وجد أن (٩,١٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة في المستوى الأول أو الثاني.

رابعاً: أداة الدراسة:

لما كانت الدراسة تهدف إلى التعرف على الآثار التربوية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي؛ كان من الضرورى اعداد استبانة لهذا الغرض.

أ- بناء أداة الدراسة في صورتهما الأولية :

قامت الباحثة بأعداد أداة الدراسة لجمع البيانات المتعلقة بأثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم، معتمدةً في ذلك على:

١. الدراسات السابقة والمراجع المتصلة بمحاور الدراسة وأهدافها.
٢. مقابلة بعض المختصين في مجال الدراسة والاستفادة من أراءهم حول المقياس المستخدم في الدراسة وطريقة صياغة عباراته بما يتناسب مع أهداف الدراسة.
٣. بعد الانتهاء من تصميم الاستبانة في صورتها الأولية قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال تكنولوجيا التعليم وعلم النفس وأصول التربية؛ وذلك للاسترشاد بآرائهم حول مدى وضوح العبارات وملائمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة، وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمين، قامت الباحثة بإجراء التعديلات، حيث قامت بتعديل بعض العبارات وحذف البعض الأخر، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

ب- اعتماد أداة الدراسة في صورتها النهائية:

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين هي:

١. الجزء الأول: يشمل المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لمفردات عينة الدراسة ممثلة في (التخصص، المستوى الدراسي).

٢. الجزء الثاني: تكون هذا الجزء من خمسة عشر عبارة، وهي تقيس الآثار التربوية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث يقابل كل فقرة من فقرات الاستبانة قائمة تحمل الاستجابات التالية (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً).

خامساً: صدق أداة الدراسة (validity):

أ / الصدق الظاهري (الخارجي) للأداة (face validity):

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه قامت الباحثة بعرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال تكنولوجيا التعليم وعلم النفس وأصول التربية؛ بهدف الحكم عليها والتحقق من صلاحيتها ومناسبتها للدراسة، وتم التعديل في ضوء آراء المحكمين لتخرج الاستبانة في صورتها النهائية.

ب/ صدق الاتساق الداخلي للأداة (الصدق البنائي):

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً على عينة الدراسة، وبعد تجميع الاستبانات تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences وحساب معامل الارتباط بيرسون"Pearson Correlation" لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية.

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	0.370**	٩	0.524**
٢	0.320**	١٠	0.547**
٣	0.296**	١١	0.634**
٤	0.414**	١٢	0.364**
٥	0.492**	١٣	0.515**

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٦	0.059	١٤	0.492**
٧	0.292**	١٥	0.524**
٨	0.540**		

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل * دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ فأقل

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية تراوحت ما بين (٠,٠٦) للعبارة السادسة و (٠,٦٣) للعبارة الحادية عشر، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ أو ٠,٠٥ فأقل، ما عدا العبارة رقم (٦) فهي غير دالة ومع انها غير دالة لم تقم الباحثة بحذفها نظراً لتمتعها، بدرجة عالية من صدق المحتوى من قبل المحكمين مما يدعم وجودها كما أن درجة الثبات في وجودها مرتفعة الأمر الذي يقلل من الحاجة لحذفها.

سادساً: ثبات أداة الدراسة (Reliability):

لقياس ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرو نباخ Cronbach'aAlpha). حيث بلغ معامل الثبات(٠,٦٦)، كما استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية بواسطة معامل جتمان وقد بلغ معامل الثبات (٠,٥٧) وقد تم تصيح معامل الثبات بواسطة معادلة سبيرمان براون لتصحيح الطول وقد بلغ معامل الثبات (٠,٥٩).وجميعها معاملات ثبات مرتفعة مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

سابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد جمع بيانات الدراسة، قامت الباحثة بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب للتحليل الإحصائي، وتم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة وتحديد استجابات مفرداتها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها الدراسة.

٢. المتوسط الحسابي الموزون(المرجح) (weighted mean): لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات مجتمع الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الرئيسية بحسب محاور الاستبيان.

٣. المتوسط الحسابي(mean): لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات).

٤. الانحراف المعياري (standard Deviation): للتعرف على مدى انحراف أو تشتت استجابات مفردات الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.

٥. معامل الارتباط بيرسون" person Correlation " لمعرفة درجة الارتباط بين عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

٦. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach'aAlpha) :لاختبار مدى ثبات أداة الدراسة.

٧. اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA): لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠،٠٥) في إجابات مفردات عينة الدراسة وفقاً للخصائص الشخصية (الديموغرافية) لمفردات عينة الدراسة "التخصص، المستوى الدراسي".

عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الآثار التربوية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي، كما سعت إلى الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات الجامعة تعزى لمتغير "التخصص، المستوى" في أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات التعليم الجامعي.

وفيما يلي ما توصلت إليه الدراسة من نتائج:

- **تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس والذي نص على** "ما الآثار التربوية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟" و للتعرف على ذلك قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات الدراسة على هذه الآثار، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٤)

استجابات مفردات عينة الدراسة على الآثار التربوية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة

رقم العبارة	ترتيب العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة التأثير					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
				كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً		
١	١٤	تعزز القيم المرتبطة بمفاهيم المواطنة والمسؤولية الوطنية.	ك	٤٥	٥٤	١٥٠	٣٩	٩	3.29	.979
			٪	١٥,٢	١٨,٢	٥٠,٥	١٣,١	٣		
٢	٢	التعرف الفوري على ما يستجد من أحداث وانعكاسها على المجتمع	ك	١٩٨	٧٢	٢٧	٠	٠	4.58	.654
			٪	٦٦,٧	٢٤,٢	٢٧	٠	٠		
٣	٨	تكوين المجموعات والصداقات ذات الاهتمامات والاتجاهات المشتركة من أماكن مختلفة.	ك	١١٤	٩٣	٧٢	١٨	٠	4.02	.933
			٪	٣٨,٤	٣١,٣	٢٤,٢	٦,١	٠		
٤	٥	الفرط في استخدامها يؤدي إلى الإدمان، وضياع الوقت.	ك	١٥٦	٩٩	٤٢	٠	٠	4.38	.722
			٪	٥٢,٥	٣٣,٣	١٤,١	٠	٠		
٥	٤	تبادل الوثائق والملفات حول العالم بصورة فورية.	ك	١٩٢	٧٢	١٨	٩	٦	4.46	.893
			٪	٦٤,٦	٢٤,٢	٦,١	٣	٢		
٦	١٥	حفظ حقوق الملكية الفكرية.	ك	١٥	٣٣	٩٣	١٢٣	٣٣	2.58	.998
			٪	٥,١	١١,١	٣١,٣	٤١,٤	١١,١		
٧	٣	توفر بيئة مناسبة للتجارة الالكترونية من بيع وشراء وانتاج و تسويق	ك	١٨٦	٧٥	٣٣	٣	٠	4.49	.731
			٪	٦٢,٦	٢٥,٣	١١,١	١	٠		
٨	١	نشر الإشاعات والأفكار الخاطئة	ك	١٩٨	٨٤	١٥	٠	٠	4.62	.582
			٪	٦٦,٧	٢٨,٣	٥,١	٠	٠		
٩	٦	الإساءة والتشهير بجهات وأفراد دون وجه حق.	ك	١٢٩	١٠٨	٤٨	٩	٣	4.18	.882
			٪	٤٣,٤	٣٦,٤	١٦,٢	٣	١		

رقم العبارة	ترتيب العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة التأثير					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
				كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً		
١٠	١٢	تذبذب منظومة القيم لدى الشباب نتيجة امتزاج الثقافات	ك	٦٠	١١٧	٩٩	٢١	٠	3.73	.864
			٪	٢٠,٢	٣٩,٤	٣٣,٣	٧,١	٠		
١١	٩	تصدير القيم والعادات والأفكار الهدامة	ك	١٠٥	٨٤	٩٦	٩	٣	3.94	.942
			٪	٣٥,٤	٢٨,٣	٣٢,٣	٣	١		
١٢	١٣	تفكيك الأواصر الأسرية والاجتماعية.	ك	٤٥	٦٩	١٢٠	٥٧	٦	3.30	1.011
			٪	١٥,٢	٢٣,٢	٤٠,٤	١٩,٢	٢		
١٣	٧	تكوين رأى عام نحو قضية معينة بغض النظر عن صحتها.	ك	٨٤	١٤٧	٥٧	٩	٠	4.03	.773
			٪	٢٨,٣	٤٩,٥	١٩,٢	٣	٠		
١٤	١١	تنمي قدرة الشباب على النقاش والحوار البناء والموضوعي	ك	٨١	٩٣	٩٣	٢٤	٦	3.74	1.013
			٪	٢٧,٣	٣١,٣	٣١,٣	٨,١	٢		
١٥	١٠	تسهيل عمليات الغش والتضليل التجاري	ك	٨٤	٩٦	٩٩	١٥	٣	3.82	.938
			٪	٢٨,٣	٣٢,٣	٣٣,٣	٥,١	١		
المتوسط الحسابي العام									٣,٩٤	٠,٣٦٤

يتضح من الجدول رقم (٤) الآتي:

أ- **تضمنت استبانة الآثار التربوية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن خمسة عشر عبارة، بينت النتائج أن هناك تفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة عليها، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (٢,٥٨ إلى ٤,٦٢)، مما يوضح التفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالآثار التربوية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري، وقد يعزى ذلك لاختلاف تخصصات ومستويات عينة الدراسة. وقد جاءت العبارة رقم (٨)، وهي" نشر الإشاعات والأفكار الخاطئة "بالمرتبة الأولى بين عبارات الآثار التربوية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على طالبات الجامعة من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمتوسط**

حسابي(٤,٦٢ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٥٨٢). بينما جاءت العبارة رقم (٦)، وهي" حفظ حقوق الملكية الفكرية "بالمرتبة الأخيرة بين عبارات الآثار التربوية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على طالبات الجامعة من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمتوسط حسابي(٢,٥٨ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٩٨).

ب- بلغ المتوسط الحسابي العام لاستبانة الآثار التربوية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن (٣,٩٤ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تشير إلى التأثير بدرجة كبيرة أي أن الآثار التربوية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي كبيرة وذلك من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. وهذه النتيجة تزيد عما وجده أبو خطوة والباز(2014) في دراستهما التي أظهرت أن أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الطلبة الجامعيين بمملكة البحرين بصفة عامة بدرجة متوسطة؛ مما يؤكد ضرورة العمل على توعية الطالبة في المراحل التعليمية المختلفة باستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي والعمل على تنمية التفكير الناقد لديهم ليتمكنوا من فرز ما يعرض عليهم من أفكار وآراء، وعدم الانسياق وراء الدعوات الهدامة التي تضر باستقرار وأمن المجتمع.

- **تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول** والذي نص على" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات الجامعة تعزى لمتغير "التخصص " في الأثار التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات التعليم الجامعي ؟"

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول الآثار التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات التعليم الجامعي تعزى لمتغير التخصص استخدمت الباحثة " تحليل التباين الأحادي "(one way Enova)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٥) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (one way ANOVA)

للفروق في متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير التخصص"

المحاور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
الآثار التربوية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	بين المجموعات	1.726	2	.863	6.769	.001	دالة*
	داخل المجموعات	37.492	294	.128			
	المجموع	39.219	296				

*فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل .

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فاقل في استجابات أفراد عينة الدراسة حول الآثار التربوية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على طالبات الجامعة باختلاف متغير التخصص.ويمكن تفسير ذلك بأنه على الرغم من أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لا يتوقف على مستوى أو تخصص محدد، فشبكات التواصل الاجتماعي كتقنية اجتماعية أكاديمية يمكن استخدامها في التعليم الالكتروني لجميع التخصصات والكليات على اختلاف وتنوع مناهجها، ولكن قد تؤثر طبيعة كل تخصص ونمط شخصية الطالبة على استجابتها؛ مما يلفت النظر إلى ضرورة الاهتمام بالشبكات الاجتماعية المفضلة للطالبات، والإفادة منها عند التخطيط للبرامج التعليمية، والأنشطة الإثرائية.

- تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني والذي نص على" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات الجامعة تعزى لمتغير "المستوى" في الأثار التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات التعليم الجامعي ؟"

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول الأثار التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات التعليم الجامعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي استخدمت الباحثة " تحليل التباين الأحادي "(one way Enova)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٦) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (one way ANOVA)
للفروق في متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً
لاختلاف متغير المستوى الدراسي"

المحاور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
الآثار التربوية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات الجامعة من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	بين المجموعات	.152	3	.051	.379	.768	غير دالة
	داخل المجموعات	39.067	293	.133			
	المجموع	39.219	296				

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فاقل في استجابات أفراد عينة الدراسة حول الآثار التربوية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات الجامعة من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن باختلاف متغير المستوى الدراسي، وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لا يتوقف على مستوى محدد، وإنما هي مواقع اجتماعية متاحة لجميع الطالبات بغض النظر عن مستوياتهم أو تخصصاتهم.

أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتوصيات.

أولاً: ابرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

- أوضحت النتائج أن الآثار التربوية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي كبيرة وذلك من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فاقل في استجابات أفراد عينة الدراسة حول الآثار التربوية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن باختلاف متغير التخصص.
- أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فاقل في استجابات أفراد عينة الدراسة حول الآثار التربوية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي من وجهة

نظر طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن باختلاف متغير المستوى الدراسي.

ثانياً: التوصيات:

١. العمل علي وضع ضوابط لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعية بحيث تتماشى مع الشريعة الإسلامية والعادات والتقاليد، وسن القوانين والتشريعات، والتي تجرم الاستخدام السيئ للشبكات.

٢. ضرورة تنمية الأخلاقيات الاسلامية ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتفعيل دور الجامعات في تقديم برامج تساهم في رفع مستوى هذه الأخلاقيات.

٣. دعم التوعية الأسرية والإعلامية بالمخاطر الاجتماعية والأخلاقية الناجمة عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

٤. أن يهتم الإعلام الجديد بالتوعية بأخطار الجرائم الإلكترونية.

٥. تكثيف الجهود التوعوية لمستخدمي الإنترنت حول مسألة الأمن والخصوصية عند التعامل مع مواقع الأنترنت

٦. إنشاء فرق إلكترونية لمراقبة وتحديد إطلاق الشائعات، ومن ثم مكافحتها إلكترونياً، وذلك بالتعاون بين المؤسسات الاجتماعية في المجتمع.

٧. وضع تشريعات رادعة للجرائم المعلوماتية، ونشرها في مواقع التواصل وتحصين أفراد المجتمع ضد المؤثرات والثقافات الوافدة.

ثالثاً: مقترحات لدراسات مستقبلية:

١. دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات التعليم الجامعي.

٢. دور مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق الأمن الفكري.

٣. واقع استخدام الشبكات الاجتماعية من قبل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات.

٤. البعد الأخلاقي لشبكات التواصل الإجتماعية وتأثيرها على المراهقين والشباب.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

١. ابراهيم، محمد عبد الرازق وموسى، هاني محمد يونس. (2003) "القيم لدى شباب الجامعة في مصر ومتغيرات القرن الحادي والعشرين"، مجلة التربية المعاصرة، رابطة التربية الحديثة، ع64 ، ص ص:121-54

٢. أبو حميدي، علي بن عبده (2010)." أسس الأمن الفكري في التربية الإسلامية"، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب،) 52(27، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ص ص: 45 – 7

٣. أبو خطوة، السيد عبد المولى السيد والباز، أحمد نصحي أنيس الشربيني (2014)" شبكة التواصل الاجتماعي وآثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد السابع العدد (15) 2014 ، ص ص 225-178

٤. أبوسمرة، محمود أحمد والطيطي، محمد عبد الإله .(2008) ."المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية في فلسطين وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبتها"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدرا سات،13 ، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين،ص ص: 115 – 153.

٥. أبو عرَّاد، صالح بن علي(2010) . "دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري تصور مقترح"، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب52،(27) ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،ص ص: 223 – 263.

٦. أبو فاشلة، وسيم (٢٠١١). رياح التغيير.. هل ستدرك جدران القهر، تقرير مرحلي، منتدى شارك الشبابي، رام الله، فلسطين.

٧. الأسطل، يعقوب يونس خليل .(2011) .المشكلات النفس اجتماعية والانحرافات السلوكية لدى المترددين على مراكز الإنترنت بمحافظة خان يونس، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين

٨. الإتربي، هويدا محمود .(2011) ."دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها(تصور مقترح)"، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية (70)(18)، ص ص:157 – 224

٩. جامعة الملك سعود، كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز لدراسات الأمن الفكري ــ إنجازات وتطلعات، جامعة الملك سعود، الرياض، (١٤٣٠هـ)، ص ص١٠- ١٥.

١٠. الجحني، علي بن فايز(2005). مراكز البحوث ودورها في التصدي لمهددات الأمن، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 175 – 194

١١. رضوان، حنان أحمد ورمضان، صلاح السيد عبده وعبد الوهاب، إيمان جمعه محمد. (2010). "دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تنمية حرية التعبير عن الرأي لدى طلاب الجامعة في ضوء مجتمع ما بعد الحداثة"، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الأول لقسم أصول التربية، التربية في مجتمع ما بعد الحداثة، 21 – 22 يوليه، كلية التربية، جامعة بنهاية، ص ص 230 – 295 .

١٢. السيد، أمينة عادل سليمان و عبد العال، هبه محمد خليفة (2009)." الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبة(دراسة شاملة للتواجد والاستخدام لموقع الفيس بوك) "، بحث مقدم للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات للمشاركة في المؤتمر الثالث عشر لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر في الفترة ما بين 7-5 يوليو 2009، "المكتبة والمجتمع في مصر"

١٣. الشاعر، عبد الرحمن بن إبراهيم (2006) الأمن الفكري في مواجهة العولمة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ص ص: 292-262

١٤. الشرقاوي، جمال مصطفى عبد الرحمن(2012). "تصميم إستراتيجية مقترحة لتطوير التعليم المدمج في ضوء الشبكات الاجتماعية لتنمية مهارات تصميم ونشر المقرر الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية ". مجلة كلية التربية بالمنصورة، مصر، ع81، ص ص 543-454

١٥. الشهراني، معلوي بن عبد الله .(2012) .أثر الحراك المعرفي على الأمن الفكري، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٦. الصاعدي، سلطان (٢٠١٢). الشبكات الاجتماعية .. خطر أم فرصة؟!. سحبت بتاريخ ٢٠١٢/٨/١.

١٧. عابد، زهير (٢٠١٢)." دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي- دراسة وصفية تحليلية"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد (٢٦)، عدد٦، فلسطين.

١٨. العتيبي ،عبد المجيد سلمي (2007) ."دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

١٩. العلاونة، حاتم(2012) ."دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري"، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان " ثقافة التغيير ."كلية الآداب / جامعة فيلادلفيا، عمان/الأردن، تشرين الثاني 2012 م

٢٠. عوض، حسنى (٢٠١١). أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب. بحث مقدم لمؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية ٢٠١١/٩/٢٦، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
http://www.qou.edu/arabic/conferences/socialResponsibilityConf/dr_housniAwad.pdf

٢١. الفار، إبراهيم عبد الوكيل . (2012) . تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين: تكنولوجيات الويب . 2.0 الطبعة الأولى. الدلتا.

٢٢. فارس، رامي تيسير (2012) ."الأمن الفكري في الشريعة الإسلامية"، رسالة ماجستير، كلية الشريعة والقانون، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

٢٣. القحطاني، عبد الله بن سعيد آل عبود .(2010) ."قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي"، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

٢٤. قنيطة،أحمد أحمد بكر(2011). "الآثار السلبية لاستخدام الانترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ودور التربية الإسلامية في علاجها"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

٢٥. الويحق، عبد الرحمن بن معلا (2005) .الأمن الفكري: ماهيته وضوابطه، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص ص. 53 – 76 .

٢٦. منصور، تحسين(2012) . "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني دارسة مقارنة في النوع لاجتماعي". ورقة مقدمة للمنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال" الإعلام الجديد..التحديات النظرية والتطبيقية "جامعة الملك سعود الرياض 22 –24 جمادى الأولى 1433هـ الموافق 14 –15 أبريل2012

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Jain, M., Gupta ,P.,&Anand,N(2012).Impact of Social Networking Sites In the Changing Mindset of Youth on Social Issues A Study of Delhi-Ncr Youth, Journal of Arts, Science & Commerce, 2(2), 36-43.
2. Lenhart A (2010), 'Teens and Sexting', Washington, DC: Pew Research Center; Retrieved from :http://pewinternet.org/Reports/2009/Teens-and-Sexting.aspx.
3. Cormode, G., & Krishnamurthy, B. (2008). Key differences between Web 1.0 and Web 2.0. First Monday, 13(6), 2.
4. Coutinho, C.P., & Bottentuit, J.B. Jr. (2010). From Web to Web 2.0 and E-Learning 2.0. In H.H Yang & S.C. Yuen (Eds.), Handbook of Research on Practices and Outcomes in E-Learning: Issues and Trends (pp. 19-37). Hershey & New York: Information Science Reference.
5. Al-Saggaf, Y., Weckert, J.,& Williamson, C., (2002), Effect of Online Community Experience on Individual' Offline Lives: A Saudi Arabian Perspective, Proceedings of Electronic Networking 2002 – Building Community, 3-5 July 2002, Centre for
6. Ellison, N. B., Steinfield, C., & Lampe, C. (2007). The benefits of Facebook ''friends:'' Social capital and college students use of online social network sites. Journal of Computer-Mediated Communication, 12, 1143-1168
7. Valenzuela, s., Park, N. & Kee, K. (2009). Is There Social Capital in a Social Network Site?: Facebook Use and College Students' Life Satisfaction, Trust, and Participation . Journal of Computer-Mediated Communication 14, 875-901.

ثالثاً: المواقع الالكترونية

1. http://www.internetlivestats.com/internet-users/#trend
2. http://www.tech-wd.com/wd/2012/12/22/arab-ict-use-report-2012/
3. http://www.pnu.edu.sa/arr/NewsActivities/Announcements/Documents/%D8%B4%D9%87%D8%B1%20%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%B9%20%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A.pdf
4. http://www.alukah.net/Spotlight/0/40402/
5. https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%86%D8%A7%D8%A8_%D8%B4%D8%A7%D8%AA
6. https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D8%A7%D8%AA%D8%B3%D8%A2%D8%A8
7. https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%AA%D8%BA%D8%B1%D8%A7%D9%85